

أضواء البيان

@ 86 @ عام في كل ما يتنعم به الإنسان في الدنيا ، حساً كان أو معنى . .
حتى قالوا : النوم مع العافية ، وقالوا : إن السؤال عام للكافر والمسلم ، فهو للكافر
توبيخ وتقريع وحساب ، وللمؤمن تقرير بحسب شكر النعمة وجودها وكيفية تصريفها . والعلم
عند الله تعالى . .

وكل ذلك يراد منه الحث على شكر النعمة ، والإقرار بالمنعم والقيام بحقه سبحانه فيها ،
كما قال تعالى عن نبي الله : { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْزَعْتَنِيَّ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي دِينِي لِأَنْزَيْتَنِي لِلدِّينِ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } . .
اللههم أوزعنا شكر نعمتك ، واجعل ما أنعمت به علينا عوناً لنا على طاعتك .